

08 أكتوبر 2018

الرباط في:

141X18

مذكرة

إلى السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مفتشات ومفتشي مادة الفيزياء والكيمياء بالتعليم الثانوي

مديرات ومديري الثانويات التأهيلية

أستاذات وأساتذة مادة الفيزياء والكيمياء

الموضوع: في شأن مباريات الأولمبياد في الكيمياء برسم الموسم الدراسي 2019/2018.

المرجع: - المقرر الوزاري 14/18 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2019/2018 الصادر في 11 ماي 2018؛

- المذكرة 110 بتاريخ 7 يونيو 2010، في موضوع تشجيع التميز في صفوف التلاميذ وبالمؤسسات التعليمية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، في إطار مواصلة تفعيل برنامج الأنشطة والمباريات الهادفة إلى حفز التلميذات والتلاميذ على التفوق الدراسي وتشجيع التميز في المواد العلمية والتكنولوجية بمختلف المستويات الدراسية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي ودعم التوجيه المدرسي نحو المسالك العلمية والتقنية، وعملاً على إنضاج التجربة الوطنية في مجال الأولمبياد بغرض الانفتاح على البعد الدولي في هذا المجال، والاحتكاك بالخبرة التي راكمتها مختلف البلدان المشاركة في الأولمبياد الدولية في الكيمياء التي بلغت دورتها الواحدة والخمسين برسم 2019، والسعي لاستدماج معاييرها التربوية والتنظيمية وطنياً، يشرفني أن أخبركم بتنظيم الوزارة لمباريات الأولمبياد الوطنية في الكيمياء برسم الموسم الدراسي 2019/2018. وبناء على الأثر الإيجابي الذي أفرزته صيغة الانتقاء والتأطير انطلاقاً من السنة أولى بكالوريا على المستوى التكويني للمرشحات والمرشحين، سيعرف هذا الموسم الدراسي مواصلة العمل بهذه الصيغة من أجل إعداد أمتن للمرشح(ة) لتدارك بعض الفروقات بين مكونات المنهاج المدرسي الوطني في هذه المواد الدراسية ومنهاج الأولمبياد الدولية.

أولاً- الأنشطة الخاصة بالأولمبياد الوطنية في الكيمياء 2019

تتم الأنشطة المتضمنة في هذه الفقرة التلميذات والتلاميذ المسجلين بالسنة الثانية من سلك البكالوريا والمؤهلين عن التدريب الثاني الذي نظم على الصعيد المركزي في شهر يوليوز 2018. وتتضمن الأنشطة المبرمجة لفائدة هذه الفئة برسم الموسم الدراسي 2018/2019، تداريب إعدادية وانتقائية كما هو وارد في الجدول بالملحق ①.

وبالإضافة إلى الحصص التكوينية، يخضع المترشحون والمترشحات خلال كل من التدريبين الثالث والرابع، لتقويم انتقائي من خلال فروض أولمبية، حيث تسفر نتائجه عن لائحة مرتبة حسب الاستحقاق.

وفي حالة التساوي بين مترشحين أو أكثر، تعتمد في الفصل بينهم نتائج التقويمات المنجزة خلال التداريب السابقة.

ويعرف التدريب الخامس تنظيم المحطة النهائية للأولمبياد الوطنية في الكيمياء 2019 حيث يعالج خلالها المترشحات والمترشحين موضوعين موزعين على يومين، الأول كتابي ويغطي شق الكيمياء من برنامج سلك البكالوريا في الفيزياء والكيمياء بالإضافة إلى مكونات برنامج الأولمبياد التي يتم تناولها خلال التداريب التكوينية، والثاني تجريبي ويندرج في إطار لائحة التجارب المحددة بالبرنامج نفسه. ويتم عند الاقتضاء اعتماد القرعة في اختيار المترشح(ة) لموضوع تجريبي واحد من بين لائحة المواضيع المقترحة.

وتتحدد مدة إنجاز الموضوع الكتابي في خمس (5) ساعات والموضوع التجريبي في ثلاث (3) ساعات. تسهر اللجنة المركزية على إعداد مختلف مواضيع المحطة النهائية وكذا عملية تصحيح إنجازات المترشحات والمترشحين.

ويحصل المرتبون/المرتببات في الصفوف الثلاث الأولى على لقب "متوج في الأولمبياد الوطنية في الكيمياء" للدورة.

ويخول هذا اللقب الحصول على جواز المشاركة في المباراة العامة للعلوم والتقنيات 2019-مجال الفيزياء والكيمياء-، علماً أن المباراة العامة للعلوم والتقنيات، التي تنظم سنوياً بشراكة بين الوزارة وأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات، تتيح إمكانية الحصول على منحة استحقاق لمتابعة الدراسة في أسلاك التعليم العالي.

ثانياً- الأنشطة التمهيدية للأولمبياد الوطنية في الكيمياء 2020

تندرج هذه الأنشطة في إطار مسار الأولمبياد الوطنية في الكيمياء الذي ينطلق منذ السنة الأولى من سلك البكالوريا بهدف فسح المجال لاستفادة المترشحات والمترشحين من برنامج مندمج من التكوين والتقويم على مدى موسمين دراسيين متتاليين بالنسبة لنفس الفوج من التلميذات والتلاميذ:

- الموسم الدراسي 2018-2019: ويعرف تنظيم إقصائيات تمهيدية خلال ثلاث مراحل؛
- الموسم الدراسي 2019-2020: ويتم التركيز فيه على التأطير والتقويم من خلال دورات تدريبية تنصب على تنمية مهارات الاستدلال والتجريب، والملاءمة مع صيغ ومضامين الأولمبياد الدولية في الكيمياء.

1- أنشطة الموسم الدراسي 2018-2019

أ- المرحلة الأولى

يفتح باب المشاركة في هذه المرحلة في وجه تلميذات وتلاميذ مستوى السنة أولى من سلك البكالوريا المسجلين في كل من:

- شعبة العلوم التجريبية؛

- شعبة العلوم الرياضية.

ويعتمد في تحديد معايير الانتقاء نتائج التلميذات والتلاميذ في مادة الفيزياء والكيمياء في نهاية سنة الجذع المشترك، ومؤهلاتهم المنهجية في حل المسائل التي تنجز في إطار تنفيذ المقرر الدراسي بالإضافة إلى مشاركتهم في القسم. ويعهد بإنجاز هذه العملية إلى المجلس التعليمي للمادة. ويمكن للفريق التربوي مادة الفيزياء والكيمياء، عند الاقتضاء، تنظيم روائز للحسم بين مجموعة محدودة من التلميذات والتلاميذ من ذوي النتائج المتقاربة، قصد تحديد لائحة المترشحات والمترشحين الخاصة بالمؤسسة، حيث توافي كل ثانوية تأهيلية المديرية الإقليمية بلائحة مرتبة حسب الاستحقاق بأسماء المترشحات والمترشحين الذين تم انتقاؤهم من طرف مؤسساتهم، كما تقوم هذه الأخيرة بإرسال جميع اللوائح المتوصل بها إلى الأكاديمية الجهوية في أجل أقصاه 08 نونبر 2018.

تقوم كل أكاديمية جهوية بإعداد لائحة جهوية وفق ما هو محدد لها ضمن الأعداد الواردة في الجدول (أ) أسفله. وصوناً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأقاليم والمؤسسات والتلاميذ، تأخذ مصالحي الأكاديمية الجهوية في توزيع العدد المخصص لها جهوياً بعين الاعتبار مبدأ التناسب بين عدد المُدرّسين بالنسبة لكل إقليم.

جدول (أ)			
العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
450	الدار البيضاء سطات	12	الداخلة وادي الذهب
126	بني ملال خنيفرة	36	العيون الساقية الحمراء
240	الرباط سلا القنيطرة	36	كلميم واد نون
270	فاس مكناس	180	سوس ماسة
150	الشرق	120	درعة تافيلالت
210	طنجة تطوان الحسيمة	210	مراكش أسفي

وتعرف هذه المرحلة تمرير فرضين (الأول والثاني) مدة إنجاز كل فرض منهما ساعتان، وذلك على الساعة الثانية بعد زوال يوم الجمعة في التواريخ المحددة الواردة في جدول الأنشطة والعمليات المرتبطة بالأولمبياد الوطنية في الكيمياء 2020 المتضمن في الملحق ②. ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرير) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها إلى الأكاديمية حيث يتم تصحيح أوراق التحرير جهوياً من طرف لجنة يشرف على تنظيم عملها وتبعه المفتش(ة) المكلف(ة) بالتنسيق الجهوي التخصصي لمادة الفيزياء والكيمياء. وتُعمد نتائج هذين الفرضين في تحديد المسموح لهم باجتياز فرضي المرحلة الثانية.

ب- المرحلة الثانية

وتهم تمرير الفرضين الثالث والرابع اللذين يشاركون فيهما بالنسبة لكل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين الأعداد المتضمنة في الجدول (ب) أسفله، والتي يتم تحديدها بناء على المعدل المحصل من طرف كل مترشح(ة) في الفرضين الأول والثاني وفق مبدأ الاستحقاق بغض النظر عن الانتماء الإقليمي أو الشعبة.

جدول (ب)			
العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
150	الدار البيضاء سطات	4	الداخلة وادي الذهب
42	بني ملال خنيفرة	12	العيون الساقية الحمراء
80	الرباط سلا القنيطرة	12	كلميم واد نون
90	فاس مكناس	60	سوس ماسة
50	الشرق	40	درعة تافيلالت
70	طنجة تطوان الحسيمة	70	مراكش أسفي

ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض، ويستهدف الفرضان تقويم مهارات الاستدلال العلمي والنهج التجريبي والتعبير الكتابي والبياني.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرير) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها بدورها إلى الأكاديمية حيث تعمل مصالحتها على إرسال أوراق تحرير الفرضين الثالث والرابع لجميع المديريات الإقليمية بالجهة ضمن إرسالية واحدة في الأجل المحددة بالملحق ②، إلى المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب لتصحيحها من طرف اللجنة المركزية.

ج- المرحلة الثالثة

بناء على نتائج تصحيح الفرضين الثالث والرابع، يتم حصر لائحة وطنية تضم 40 مترشحاً(ة)، يستفيدون من تأطير ودعم مكثفين وتقويم في منهجية حل مسائل نوعية ومعالجة وضعيات مركبة تبرز خصوصيات الأولمبياد باعتبارها تختلف عن أهداف التقويم المدرسي، وذلك من خلال:

- تداريب تنظم على الصعيد المركزي خلال العطلة المدرسية البنينة والصفية؛

- تأطير تفاعلي وتقويم مستمرين عبر مسطرة التعليم عن بعد للأولمبياد الوطنية في الكيمياء.

د- عمليات تنظيمية

وحتى تمر جميع العمليات وفق ما هو مخطط له، يرجى مراعاة التدابير التربوية والتنظيمية الآتية:

- تقوم المديريات الإقليمية بما يلزم لإجراء الفروض، وتشعر الأكاديمية بلائحة المؤسسات التعليمية العمومية التي يتم تعيينها كمراكز لتمرير الفروض في الأجل المطلوبة وفق برنامج العمليات المحددة؛

- يعقد مدير(ة) كل ثانوية تأهيلية محتضنة لأقسام الشعبتين المعنيتين اجتماعاً يحضره أستاذات وأساتذة مادة الفيزياء والكيمياء والتلميذات والتلاميذ المعنيتين لإطلاعهم على فحوى هذه المذكورة، وتشجيعهم على الانخراط في هذه الأنشطة العلمية والتربوية؛

- تشرف الأكاديميات الجهوية على تنظيم حصص تدريبية لفائدة المشاركات والمشاركين في هذه المرحلة يتم خلالها تصحيح الفرضين وتزويدهم بإرشادات ونصائح تدعم جهودهم في تعميق تمكّنهم المعرفي والمهاراتي.

ه- نصوص الفروض وحلولها

تتوصل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بنصوص الفروض محررة باللغة العربية وباللغة الفرنسية، على التوالي قبل تواريخ إجرائها، ثم بالحلول الخاصة بها وفق الجدولة الزمنية المحددة لإجرائها، حيث تقوم هذه الأخيرة باستنساخ العدد الكافي من هذه الفروض وتوزيعه على مراكز التمرير، والحرص على أن يتوصل التلاميذ بحلولها بانتظام والاستفادة منها في الوقت المناسب في إطار التصحيح الجماعي بالفصل كل ما أمكن ذلك.

ثالثاً: تداير تنظيمية

تنظم التداير الإعدادية والانتقائية على الصعيد المركزي لفائدة التلميذات والتلاميذ الذين يتم انتقاؤهم وفقاً للنتائج التي حصلوا عليها، حيث يسهر على تأطير المشاركات والمشاركين خلالها، فريق يضم مفتشين تربويين وأساتذة مبرزين وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي.

وتتكفل الأكاديميات الجهوية بتنقل فريق الجهة الذي يضم المترشحات والمترشحين، علماً أن إيواء المشاركات والمشاركين سيتم بالمركز المحتضن للتداير الذي سيتم تعيينه في دعوة المشاركة، حيث سيتم استقبال المشاركات والمشاركين ابتداء من بعد زوال اليوم السابق لتاريخ انطلاق كل تدريب.

واعتباراً لأهمية مباريات الأولمبياد وأدوارها في تحقيق الأداء العالي في المواد المعنية، يرجى من كافة الأطراف المعنية بما ورد في هذه المذكرة، العمل على الالتزام بالمواعيد المحددة لمختلف العمليات المدرجة، والحرص على إنجازها بالدقة المطلوبة. والسلام.

عن الوزير ويتفويض منه
الكتاب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بلقاسمي

الأولمبياد الوطنية في الكيمياء 2019

ملحق ①: جدول الأنشطة والعمليات على المستوى المركزي الخاصة بمستوى السنة ثانية بكالوريا برسم 2018/2019.

النتائج	مكونات النشاط	المستهدفون	الفترة	النشاط
لائحة 1 بأسماء 2±26 تلميذا(ة) تحدد بناء على نتائج التقويم والمسموح لهم بالمشاركة في التدريب الرابع. (تأخذ بعين الاعتبار حالات التساوي في آخر القائمة).	- التكوين في برنامج الكيمياء الأولبية؛ - التقويم: فرضان محروسان.	30 تلميذا(ة) المؤهلين في ختام التدريب 2 الذي نظم في الفترة 22 إلى 28 يوليوز 2018 بالرباط.	3 أيام في الفترة ما بين 28 أكتوبر و 5 نونبر 2018. (2)	التدريب (1) 3 التأطير والانتقاء
لائحة 2 بأسماء 2±18 تلميذا(ة) تحدد بناء على نتائج التقويم، والمسموح لهم بالمشاركة في التدريب الخامس.	- التكوين في برنامج الكيمياء الأولبية؛ - التقويم: فرضان محروسان.	التلميذات/التلاميذ الواردة أسماؤهم في اللائحة 1.	3 أيام في الفترة ما بين 20 و27 يناير 2019. (2)	4التدريب التأطير والانتقاء
الإعلان عن النتائج النهائية للأولمبياد الوطنية في الكيمياء 2019.	- تأطير ما قبل اجتياز الأولمبياد؛ - الاختبار الكتابي للأولمبياد؛ - الاختبار التجريبي.	التلميذات/التلاميذ الواردة أسماؤهم في اللائحة 2.	3 أيام في الفترة ما بين 31 مارس و14 أبريل 2019. (2)	5التدريب للتأطير والانتقاء

(1) التدريبان 1 و 2 نُظما خلال الموسم الدراسي 2017/2018. (2) يحدد التاريخ بالضبط في دعوات المشاركة عن كل تدريب.